

2020

## واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية وعلاقته ببعض المتغيرات

احمد زياده  
zeiadehm@yahoo.com, جامعة اربد الاهلية

Follow this and additional works at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b)



Part of the [Arts and Humanities Commons](#)

---

### Recommended Citation

زياده, احمد (2020) "واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية وعلاقته ببعض المتغيرات," *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم)* ب (العلوم الانسانية), Vol. 12 : Iss. 1 , Article 5.

Available at: [https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr\\_b/vol12/iss1/5](https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol12/iss1/5)

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) ب (العلوم الانسانية) by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).



## واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية وعلاقته ببعض المتغيرات

د.أحمد رشيد زيادة

قسم الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة إربد الأهلية، الأردن

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء متغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة. تكونت عينة الدراسة من 505 من طلبة جامعة إربد الأهلية اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت استبانة الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة المطورة من الباحث. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية كان مرتفعاً حيث جاء بُعد ضبط السلوك في المرتبة الأولى، يليه بُعد التجنب في المرتبة الثانية، وبعد العزلة الاجتماعية في المرتبة الثالثة، وبعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا في المرتبة الرابعة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى متغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة وفي ضوء النتائج تم تقديم بعض التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** إدمان، وسائل التكنولوجيا الحديثة، جامعة إربد الأهلية، إربد، الأردن.

### Abstract:

The research aims to study the relationship between the reality of modern technology addiction and some variables such as gender, the educational level, and the family income at Irbid National University students. The study sample consisted of 505 interviewees who were chosen randomly of Irbid National University. In order to achieve the aim of the study, the addiction tool, which was developed by the researcher, was used to measure that. The results of the study showed that the level of addiction at Irbid National University students was high, after adjusting the behavior in the first place, followed by avoidance in the second place, social isolation in third place, and denial of media in the fourth place. The results of this

research also showed that the level of modern technology addiction at Irbid National University students is high. Moreover, the results indicated that there were no statistically significant differences ( $\alpha \leq 0.05$ ) due to gender, level of education, and family income. In light of the results, some recommendations were introduced.

**Key Words:** Addiction, Modern Technology, Irbid National University, Irbid, Jordan.

### المقدمة:

مع زيادة تفاعل الإنسان مع الحاسوب، ونتيجة لظهور الشبكة العنكبوتية وشبكات التواصل الاجتماعي، ظهرت مفاهيم جديدة في علم النفس مرتبطة بتفسير الجوانب النفسية ذات الصلة بهذا النوع من التفاعل، مما أدى إلى ظهور بعض الحقول المعرفية في علم النفس من أهمها علم النفس الإلكتروني (الحمصي، 2008).

ويعرّف علم النفس الإلكتروني أنه دراسة أثر الإنترنت، والشبكة العنكبوتية، والوسائط المتعددة، وشبكات التواصل الاجتماعي في السلوك الفردي وفي المجتمع بشكل عام. ومنذ أن ظهرت تطبيقات الإنترنت وأصبحت شائعة جداً بين الناس، ظهرت عمليات التصفح الإلكتروني وشبكات التواصل والكثير من التطبيقات الأخرى. إن تكنولوجيا الإنترنت ليست مجرد تسهيل عملية الدخول إلى مجموعة واسعة من قواعد البيانات والحصول على المعلومات، فقد أصبحت التطبيقات على الإنترنت من أهم مصادر التواصل والتفاعل بين الأفراد، إذ إنها منبذات للتفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات، ومن أهم محددات طبيعة العلاقة بين الأفراد وطبيعة السلوك الاجتماعي الإنساني الذي كان يخضع لمجموعة من المعايير الاجتماعية (Emond & West, 2003).

وتعدّ دراسة السلوكيات الإنسانية التفاعلية في عصر تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات مهمة صعبة، وخاصة إيجاد نماذج رسمية ملائمة لتفسير هذا النوع من التفاعل، لأن سلوكيات الإنسان في عصر المعلومات لا يمكن التنبؤ بها. إضافة إلى التنوع الكبير في طبيعة هذه السلوكيات (Galimberti, Ignazi & Vercesi, 2001).

وذكرت الندوة العالمية حول علم النفس الإلكتروني (NSCP, 2015) أن هذا النوع من الفروع المعرفية الجديدة مشتق من علم النفس السلوكي، ويتضمن جميع الظواهر العُصابية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة. ويعرّف علم النفس الإلكتروني بأنه تأثير التكنولوجيا وتطبيقاتها في السلوك الإنساني، وفي عمليات الاتصال والتواصل. أيضاً، فإن علم النفس الإلكتروني يركز على دراسة النشاطات الدماغية والعقلية والسلوكية ذات الصلة بالتفاعل مع الإنترنت.

وفي السياق ذاته، أشار مؤتمر علم النفس الإلكتروني (Eivko, 2011) إلى أن علم النفس الإلكتروني هو دراسة التفاعل الإنساني مع التطبيقات التكنولوجية التي تقدم مجموعة من خيارات الإبحار عبر المكان والزمان. ويعدّ علم النفس الإلكتروني إحدى القفزات المهمة نحو إيجاد عالم افتراضي يفسر هذا النوع من التفاعلات والخبرات الافتراضية الناتجة عنه. وبالتالي فإن علم النفس الإلكتروني يصبح ضرورة لدراسة العديد من الاضطرابات النفسية الناتجة عن هذا النوع من التفاعل.

ويشير ريفا (Riva, 2005) إلى وجوب تكيف الإرشاد النفسي وعلم النفس السلوكي مع التغيرات الواضحة في السلوك الإنساني إذ لم يعد التواصل المباشر بين الأفراد وسيلة التفاعل الإنساني الوحيدة بل ظهر التفاعل عن طريق الحقيقة الافتراضية. ويؤكد هيلمكامب وبرونزيل ودروست (Himmelkamp, Bruyzenzeel & Drost, 2001) في دراسة قاموا بها على عينة مكونة من (52) فرداً أن مستوى التواصل المباشر بين الأفراد انخفض بشكل واضح بانخفاض عمر المستجيب، مما يؤكد أن هناك نزعة واضحة نحو استخدام التفاعل عن طريق وسائل الاتصال الإلكتروني والدخول في الحقائق الافتراضية كإحدى وسائل التفاعل الإنساني.

وأشار روبينو وسولر وماريسكو (Rubino, Soler & Marescaux, 2002) إلى أن ظهور ما يصطلح على تسميته العالم الافتراضي، والذي ظهر في عام (1986م) عندما استخدم الباحث جرون لامير (Jaron Lamier) هذا المفهوم لأول مرة. والعالم الافتراضي هو اصطلاح يصف مجموعة من الأجهزة التكنولوجية مثل الحواسيب التي تقدم تطبيقات صورية ثلاثية الأبعاد قادرة على تقديم خبرات تفاعلية، إضافة إلى استخدام بعض الإكسسوارات الإضافية مثل الخوذات، والقفازات، والتي تمكن مستخدم الحاسوب من التعرض لخبرات غير حقيقية.

ويرى بريكن (Bricken, 1990) أن ظهور الحقيقة الافتراضية أدى إلى وجود أنواع جديدة من التفاعلات والعلاقات، إذ إن تفاعل الفرد مع الأشياء في الحقيقة الافتراضية، وتركيزه على هذه الأنواع من التفاعل، يؤدي إلى ظهور نوع من الاضطرابات النفسية التي تستدعي العمل على تقديم خدمات إرشادية.

وتؤكد دراسة (Ayas, 2012) أن الحواسيب وشبكة الإنترنت من أكثر الأجهزة التكنولوجية استخداماً لدى الأفراد، حيث إن (23.8%) من مجموع سكان العالم، و(74.2%) من سكان الولايات المتحدة، و(48.9%) من سكان أوروبا يستخدمون الإنترنت.

ونتيجة للتفاعلات بين الأفراد ووسائل الاتصال الحديثة، والتي أصبحت جزءاً من حياة الأفراد، إذ تؤكد بعض الدراسات أن هناك أكثر من ملياري فرد يستخدمون الإنترنت كجزء أساسي من حياتهم، وأن نسبة النمو في استخدام الإنترنت بين عامي (2000-2009م) قد بلغت (26%)، وظهرت أنواع جديدة من الإدمان نتيجة لزيادة اعتماد الأفراد على وسائل الاتصال الحديثة (العصيمي، 2010).

وأكد غريفت (Griffiths, 2005) أن الإدمان سلوك يظهر من خلال عدة أعراض أهمها: تغيرات في المزاج، وانسحاب من المواقف الاجتماعية، وعدم إظهار السلوكات المناسبة، وأن

العديد من الأفراد الذين يستخدمون وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة تظهر لديهم مثل هذه السلوكيات.

ويؤكد العمار (2014) أن معظم أفراد المجتمع يسجلون ميولاً واضحة نحو استخدام الإنترنت وتصفحه من خلال الدخول إلى المواقع المختلفة. وبذلك، يمكن القول إن هذا يشكل نوعاً من الإدمان فتظهر لدى الفرد استجابات سلوكية تشبه تلك التي يظهرها المدمن على المخدرات حيث يرى لو ووانغ وهوانغ (Lu, Wang & Huang, 2010) أن قضاء ساعات طويلة على الانترنت نوعاً من الإدمان.

وفي السياق ذاته، ترى الخلفي (2004) أن إدمان الإنترنت يعني تكريس الفرد كل وقته أو معظمه في التعامل مع شبكة الإنترنت، مما يجعله ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية، يشكل لديه هاجساً يستحوذ على معظم تفكيره.

ويشير يعقوب وجعفر (2014) إلى أن الإدمان على الإنترنت يؤثر سلباً في الصحة النفسية للفرد خاصة إذا عرفنا أنها شبكة مفتوحة، ويمكن الوصول إليها في أي مكان أو زمان طالما لدى الفرد الإمكانيات المادية. فالإدمان على الإنترنت أصبح ظاهرة تستدعي المزيد من الاهتمام والبحث وتقديم الخدمات الإرشادية ومعالجتها، فهو لا يختلف في طبيعته وأعراضه عن أي نوع آخر من الإدمان، ولكنه مهم من قبل الأجهزة المهمة بالصحة النفسية للأفراد.

ويرى كل من الخشمي (2010) ومحمد علي (2010) أن لاستخدام الإنترنت المفرط آثاراً سلبية كبيرة تشتمل على الجوانب الأخلاقية، والنفسية، والشخصية، والاجتماعية، وأن أثرها لا يقتصر على الفرد ذاته بل يمكن أن يؤثر سلباً في علاقاته مع الآخرين. واستخدام الانترنت المفرط يسبب إدماناً يشابه ذلك الذي نراه لدى المدمنين على المخدرات والكحول من حيث الأعراض والسلوكيات، إذ إن الفرد الذي يعاني من هذا النوع من الإدمان غير قادرٍ على التحكم بسلوكياته فنجده يرغب دائماً في تصفح صفحات الإنترنت.

واهتم القائمون على الصحة النفسية لأفراد المجتمع بمشكلة الإدمان على الإنترنت فخصصوا أقساماً خاصة لمعالجة هذا النوع من الإدمان، بل بلغ الأمر إلى حد تخصيص عيادات نفسية تقدم خدمات إرشادية متعلقة بالإدمان على الإنترنت أولها في جامعة هارفارد في عام (1996م)، إضافة إلى إنشاء مركز جامعة بيتسبيرغ في عام (1998م) والخاص بإرشاد الأفراد الذين يعانون إدمان الانترنت. وفي عام (2004م)، تم إصدار مجلة علمية محكمة خاصة بالأبحاث المنشورة عن مشكلة إدمان الإنترنت، مما يعني زيادة اهتمام القائمين على الصحة النفسية المجتمعية بهذا الاضطراب النفسي (شاهين، 2015).

ولا يقتصر الأثر السلبي للتفاعل بين الإنسان ووسائل الاتصال الاجتماعي على إدمان الإنترنت؛ إذ ترى بروس (Brus, 2013) أن إدمان الألعاب الحاسوبية كان من أهم الاضطرابات السلوكية الناتجة عن تفاعل الفرد مع وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة. وظهر إدمان الألعاب الحاسوبية قبل ظهور الإدمان على الانترنت أو على وسائط التفاعل الاجتماعي بوقت طويل؛ لأنه ارتبط بظهور الألعاب الحاسوبية والتي ظهرت قبل الإنترنت بسنوات كثيرة.

فالإدمان على الألعاب الحاسوبية، كما يؤكد هاكلنغ (Hacking, 2006) هو الاستخدام المفرط لها، والمثير للمشكلات السلوكية لدى الفرد، وانعدام قدرته على ضبط سلوكياته المرتبطة بها.

ويذكر وينستين (Weinstein, 2010) أن الإدمان على الألعاب الحاسوبية اضطراب سلوكي غير مرتبط بأي اضطرابات نفسية أخرى. ويؤدي هذا النوع من الإدمان إلى ظهور أعراض الاكتئاب والقلق والاندفاعية، وانخفاض التواصل الاجتماعي مع الآخرين إضافة إلى بعض أنواع الهوس المرضي. ويشير غريفت (Griffiths, 2005) إلى أن الإدمان على الألعاب الحاسوبية يؤثر سلباً في حياة الفرد المدمن، وأن قضاءه لأوقات طويلة على ألعاب الحاسوب مرتبط بالتوتر والقلق والاكتئاب والانسحاب الاجتماعي.

وذكرت نتائج دراسة مسحية أجراها كلٌّ من غرسر وثالمان وغريفت (Grusser, Thalemann & Griffiths, 2007) أن (8.5%) من الشباب الأمريكي مدمنون على ألعاب الحاسوب. أما الشباب الألمان من الفئة العمرية (11-13) عاماً، فقد أشارت النتائج إلى أن (9.3%) منهم مدمنون على ألعاب الحاسوب. كما أشارت النتائج إلى أن (2.7%) من الشباب النرويجي كانوا يعانون إدمان الألعاب الحاسوبية.

وفي دراسة أخرى أجراها جوهانسون وجوتستام (Johansson & Gotestam, 2005) على عينات من المراهقين في المملكة المتحدة، أكدت نتائج الدراسة أن (20%) من هذه الفئة العمرية مدمنون على الألعاب الحاسوبية حسب معايير (DSM-III)، لتشخيص هذا النوع من الإدمان. وأكدت نتائج الدراسة نفسها التي استخدمت عينات من المراهقين البريطانيين والألمان أن (3%) من المراهقين الألمان كانوا يلبن معايير تشخيص (DSM-III) لإدمان ألعاب الحاسوب.

وذكرت قويدر (2012) أن هناك آثاراً سلبية متعددة للألعاب الحاسوبية على سلوكيات الأطفال والمراهقين في المدارس إذ أنها تعزز لديهم السلوكيات العنيفة، وذلك بتأثيرها السلبي في النمط السلوكي لهم. كما أن تقليد سلوكيات الشخصيات المقدمة في الألعاب الحاسوبية يعدّ من أكثر التأثيرات السلبية في الأطفال. وأكدت الدراسة أن إدمان الأطفال على الألعاب الحاسوبية لم يكن واضحاً؛ لأنهم يلعبون في أوقات فراغهم فقط وبمراقبة الوالدين.

ومع ظهور الهواتف الذكية ظهرت أنواع جديدة من الإدمان المرتبط باستخدامها، فقد ذكر امنويل وآخرون (Emanuel et al., 2015) أن الإدمان على الهواتف الذكية أو ما يُعرف بالمونوفوبيا من أشكال الإدمان الحديثة؛ إذ نجد أن معظم الشباب من الفئات العمرية (16-28) عاماً لا يستطيعون الابتعاد عن هواتفهم الذكية، ويشعرون بمستوى أعلى من الأمن والأمان عندما تكون هواتفهم معهم.

ويعرّف ديفي وديفي (Davey & Davey, 2014) الإدمان على الهواتف الذكية أنه أحد أنواع الاضطرابات النفسية المرتبطة بالاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية في الحياة اليومية. وأصبح هذا النوع من الإدمان في الآونة الأخيرة هماً يورق القائمين على تقديم خدمات الإرشاد النفسي والصحي في مختلف دول العالم.

ولإدمان الهواتف المحمولة نتائج سلبية على السلوكيات اليومية وعلى حياة الأفراد المدمنين عليها الأسرية والمهنية والاجتماعية. ويظهر هؤلاء مستويات أعلى من القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، إضافة إلى عدم التفاعل الاجتماعي؛ لأنهم يقضون معظم أوقاتهم وهم يتعاملون مع هواتفهم الذكية. كذلك فإن الإدمان على الهواتف الذكية يؤدي إلى تطور اضطرابات النوم والأرق لدى المدمنين؛ إذ إن الفرد المدمن على الهواتف الذكية يفضل قضاء وقت النوم في التعامل مع هاتفه (Arthur, 2013).

ونتيجة لظهور وسائل التواصل الاجتماعي كشبكات الفيسبوك وتويتر وماي سبيس وانستغرام، ظهرت أنواع جديدة من الإدمان أهمها إدمان الفيسبوك الذي يعرفه (سعودي، 2014) أنها الاعتمادية على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لساعات عديدة قد تتجاوز ثلاث ساعات في اليوم، بحيث لا يستطيع المدمن التوقف عن الاستعمال؛ لشعوره بالرغبة الملحة في الاستمرار.

ويرى شيرمان (Sherman, 2011) أن إدمان الفيسبوك واضح جداً؛ إذ إن ما نسبته (39%) من الراشدين في الولايات المتحدة الأمريكية يصنفون أنفسهم على أنهم مدمنون على الفيسبوك. ويؤكد تيك (Tek, 2011) أن الإدمان على الفيسبوك أصبح ظاهرة بين الشباب، وأنه يؤثر في سلوكياتهم الشخصية، مثل إهمال المدمن حياته الشخصية، وانشغاله العقلي المستمر، وهروبه من الواقع، والاضطرابات المزاجية، واضطرابات النوم.

ومع زيادة استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات التي تقدمها كأخذ الصور، ازداد عدد مستخدمي هذه الهواتف لأخذ الصور الذاتية أو ما يُعرف (بالسلفي) لمشاركتها مع الأصدقاء. وكان لاختراع كاميرا الوجه، وجعلها جزءاً من الهاتف الذكي أثراً واضحاً في أخذ الصور الذاتية في أي وقت أراد الفرد وفي المكان الذي يرغب فيه ومشاركتها مع الأصدقاء بحيث أصبح هذا السلوك يومياً لدى معظم المراهقين (Mascheroni, Vincent & Jimenez, 2015).

وأصبح أخذ الصورة الذاتية (السلفي) ظاهرة واضحة بين الشباب بحيث نرى أن بعضهم طور نوعاً من الإدمان المرتبط بأخذ الصور الذاتية. ويرى وليامز وماركيز (Williams & Marquez, 2015) أن الإدمان على أخذ الصور الذاتية ظاهرة واضحة لدى الشباب ومرتبطة بعدم قدرة الأفراد على ضبط سلوكياتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة بحيث أصبح أخذ هذا النوع من الصور ممارسة واضحة، ولكنها ليست ملحوظة بشكل كبير. وبذلك، فإن إدمان الصور الذاتية (السلفي) مرتبط بمستوى استخدام الأفراد لهواتفهم الذاتية وإدمانهم عليها، مما يؤكد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الهواتف الذكية، وإدمان أخذ الصور الذاتية لدى الأفراد.

حاولت عدة دراسات البحث في مستوى إدمان وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى عدة مجتمعات بحثية، وخاصة فئة الشباب. فقد أجرى العصيمي (2010) دراسة في السعودية هدفت إلى تعرف مستوى انتشار الإدمان على الإنترنت، وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت استبانة استخدام الإنترنت ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإدمان على الإنترنت بين طلاب المرحلة الثانوية تراوح بين (12-19%). كشفت النتائج

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة ديفي وديفي (Davey & Davey, 2014) في الهند، فحاولت تعرف مستوى انتشار إدمان الهواتف الذكية لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (335) مراهقاً. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى انتشار الإدمان على الهواتف الذكية لدى المراهقين في الهند تراوح بين (39-44%). أكدت نتائج الدراسة وجود آثار سلبية للإدمان في الصحة النفسية للمراهقين بحيث إنها تؤثر سلباً في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، إضافة إلى تأثيرها السلبي في الصحة الجسدية.

وأجرى شاهين (Sahin, 2014) دراسة في تركيا هدفت إلى تحري مستوى انتشار الإدمان على الإنترنت بين طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالاكْتئاب. تكونت عينة الدراسة من (369) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية اختبروا عشوائياً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإدمان على الإنترنت كان منخفضاً (2.9%) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وهدف دراسة شناوي وعباس (2014) إلى تقصي مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بتوافقهم النفسي. تكونت عينة الدراسة من (466) طالباً من طلبة الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، اختبروا عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في منطقة الجليل في فلسطين. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى إدمان الفيسبوك لدى العينة المستهدفة كان منخفضاً (3.4%). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإدمان على الإنترنت والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة امانويل وبيل وكوتن وكريج ودروموند وجيبسون (Emanuel, Bell, Cotton, , Craig, Drummond & Gibson, 2015) في الولايات المتحدة الأمريكية، فهدفت إلى تقصي مستوى انتشار الإدمان على الهواتف الذكية لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (404) من طلبة مرحلة البكالوريوس اختبروا عشوائياً في إحدى الجامعات الأمريكية. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى انتشار الإدمان على الهواتف الذكية بين طلبة الجامعات كان (20%). وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث في مستوى انتشار إدمان الهاتف الذكي. كما أظهرت النتائج وجود آثار سلبية للإدمان على الهاتف الذكي على الصحة النفسية لطلبة الجامعة، كضعف التركيز الدراسي، والانسحاب الاجتماعي.

وقام وليامز وماركيز (Williams & Marquez, 2015) بدراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى الكشف عن مستوى الإدمان على أخذ الصور الذاتية (السلفي) وتحري الفروق في مستوى الإدمان على أخذ الصور الذاتية في ضوء متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (40) من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية اختبروا بالطريقة القصصية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الإدمان على أخذ الصور الذاتية (السلفي) كان (9.8%). وبيّنت النتائج وجود فروق في مستوى الإدمان على أخذ الصور الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الإدمان على أخذ الصور الذاتية تعزى إلى العمر ولصالح الفئة العمرية (18-22) عاماً.

وهدفت الدراسة التي أجرتها كلية علم النفس والصحة العامة ( School of Psychology and Public Health (2015) في جامعة ميلبورن إلى تحري مستوى انتشار الإدمان على الصور الذاتية (السلفي) وعلاقته بالرضا عن الجسم لدى عينة من الطالبات. وقد تكونت عينة الدراسة من (101) من طالبات الصف السابع اخترن عشوائياً. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى إدمان أخذ صور السلفي تراوح بين (3.6-4.7%). بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإدمان على أخذ الصور الذاتية ومستوى الرضا عن الجسم لدى الطالبات.

وهدفت الدراسة التي أجراها وو ولي ولياوشانغ (Wu, Lee, Liao & Chang, 2015) في تايوان إلى تحري مستوى الإدمان على الإنترنت وتعرف إلى عوامل المخاطرة المرتبطة بالإدمان على الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (1100) من مستخدمي الإنترنت اختبروا عشوائياً. بينت نتائج الدراسة أن مستوى انتشار الإدمان على الإنترنت كان (10.6%). وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الإدمان على الإنترنت تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، وتعزى إلى الوضع الاجتماعي ولصالح غير المتزوجين، تعزى إلى نمط الشخصية ولصالح الشخصية العصبية.

إن التفاعل بين الفرد ووسائل التكنولوجيا الحديثة من انترنت، وألعاب إلكترونية، وهواتف ذكية باضطراد مستمر، ونتيجة لهذا التفاعل ظهرت أنواع جديدة من الإدمان على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث تؤكد الدراسات أن الاستخدام المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة أدى إلى ظهور أنواع جديدة من الإدمان كإدمان الانترنت والهواتف الذكية وأخذ الصور الذاتية (السلفي) وأن السيكلوجيين والمرشدين النفسيين يرون أن هذا النوع من الإدمان لا يقل خطورة في آثاره عن الإدمان التقليدي، مثل إدمان المخدرات والكحول.

والمتمتع لنتائج الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك تبايناً في مستوى الانتشار لأنواع إدمان وسائل التكنولوجيا المختلفة تبعاً للثقافة والجنس والعمر، إذ إن الإناث أكثر نزعة نحو هذا النوع من الإدمان. وأن أفراد الدول المتقدمة أكثر ميلاً نحو الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة. وقد أكدت بعض الأدبيات والدراسات السابقة أن هناك توجهاً لوضع معايير خاصة تشخيصية تحاول تعرف مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة.

### مشكلة الدراسة:

ازداد استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، خاصة بين فئة الشباب وطلبة الجامعات. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات من قبيل دراسة (Wu, Lee, Liao & Chang, 2015)، ودراسة (Williams & Marquez, 2015) أن مستوى انتشار الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة في زيادة، وأن القائمين على علم النفس والإرشاد النفسي لا يولون هذا النوع من الإدمان أهمية كبيرة بل يعدونه نتيجة حتمية للتقدم التكنولوجي والمعرفي.

ويُعرف إدمان وسائل التكنولوجيا الحديثة أنه ضعف مقاومة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من حيث تركها أو محاولة الابتعاد عنها، حيث تستحوذ عليه بشكل قسري أو هو الاستخدام المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة، بحيث يصبح الشخص معتمداً عليه قسرياً، مما يؤثر سلباً على الأداء الوظيفي اليومي: المدرسي، والمهني، والاجتماعي (عبدالله، 2014)

وتأتي الدراسة الحالية بالتوافق مع التوصيات التي قدمتها بعض الدراسات السابقة مثل دراسة شناوي وعباس (2014)، ودراسة العصيمي (2010)، ودراسة (Emanuel, Bell, Cotton, )، التي أوصت بضرورة دراسة ظاهرة الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة نتيجة لظهور أنواع جديدة من الإدمان مثل الإدمان على الهواتف الذكية، وصور السلفي.

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية في مجال التدريس الجامعي لاحظ أن استخدام طلبة الجامعة لوسائل التكنولوجيا الحديثة زاد بشكل ملحوظ، وأصبح مشكلة تواجه الأكاديميين وأولياء الأمور. ولاحظ الباحث أيضاً قلة الدراسات العربية التي بحثت في إدمان الشباب على وسائل التكنولوجيا الحديثة، وأن الأدب النفسي والتربوي لا يزال في خطواته الأولى في بحث هذه المشكلة.

وتحديداً، تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء متغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة؟

### أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة بمثابة حلقة وصل بين ما نراه في العالم الواقعي للمراهقين من اندماج في التكنولوجيا، وبين ما يظرونه على المستوى النفسي والاجتماعي، كما تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات السوسولوجية حول ظاهرة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل واضح، واتسع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الأفراد واتجاهاتهم، مما دعا للقيام بهذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا. كما يُؤمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولية متواضعة للبحث في أشكال إدمان أخرى شائعة بين الطلبة؛ كالإدمان على الهواتف الذكية وصور السلفي. ويؤمل أيضاً أن يستفيد المهتمون بدراسة الأنواع الجديدة من الإدمان في إجراء دراسات مستقبلية باستخدام عينات أخرى من المبحوثين.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية.
- 2- الكشف عن الفروق في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء متغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة.

### حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود المفاهيمية: اقتصرَت الدراسة على مفهوم واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة.

- الحدود البشرية: تضمن البحث جميع طلبة جامعة إربد الأهلية في الأردن. لقد تم اختيار فئة طلبة الجامعة؛ لكونها تستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة أكثر من غيرها، فقد سُحبت عينة تمثل المجتمع الأصلي وهي طلبة جامعة إربد الأهلية.
- الحدود الموضوعية: تم استخدام المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التحصيل ودخل الأسرة، وذلك عن طريق مقياس إدمان وسائل التكنولوجيا الحديثة الذي وُضع لهذا الغرض.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع كليات جامعة إربد الأهلية- الأردن.
- الحدود الزمانية: تم إعداد البحث والتطبيق في العام الدراسي 2016-2017، واستغرقت فترة التطبيق في الجامعة شهرين.
- تحددت نتائج الدراسة الحالية في مستوى صدق الأداة المستخدمة في عملية جمع البيانات وثباتها.

#### التعريفات الإجرائية:

- وسائل التكنولوجيا الحديثة: هي وسائل تقنية حديثة تساعد على الاتصال والتواصل، وتشمل الحاسوب، الانترنت وما ينتج عنهما من مواقع تواصل اجتماعي بالإضافة إلى الألعاب الإلكترونية، والهواتف الذكية وما تحتويه من تطبيقات ذكية.
- إدمان وسائل التكنولوجيا الحديثة: هو الاستخدام المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة، بحيث يصبح الشخص معتمداً عليه قسرياً، مما يؤثر سلباً على الأداء الوظيفي اليومي: المدرسي، والمهني، والاجتماعي.
- جامعة إربد الأهلية: هي جامعة أردنية خاصة، تقع في محافظة إربد شمال الأردن، وتضم الجامعة خمس كليات وهي: كلية الشريعة والقانون، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية الآداب والفنون، كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات والتمريض، وكلية العلوم التربوية.

#### الطريقة والإجراءات:

فيما يأتي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة، وإجراءات بنائها وتطويرها، والخطوات اللازمة لتحقيق صدقها وثباتها، والطرق الإحصائية المستخدمة للوصول إلى معرفة نتائج الدراسة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون في جامعة إربد الأهلية للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (2967) طالب وطالبة.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (505) من المبحوثين، ووفق الخصائص الديمغرافية الآتية:.

**جدول رقم (1)**  
**عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة**

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	225	44.6%
	انثى	280	55.4%
دخل الاسرة	أقل من 500 دينار	199	39.4%
	500 إلى 1000 دينار	188	37.2%
	أكثر من 1000 دينار	118	23.4%
مستوى التحصيل	مقبول	208	41.2%
	جيد	193	38.2%
	جيد جداً فأكثر	104	20.6%

## أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة مكونة من 20 فقرة، منتمية إلى 4 مجالات، وهي كالاتي: بُعد ضبط السلوك، بُعد التجنب، بُعد العزلة الاجتماعية، بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا.

## دلالات ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا، بتوزيعها على (20) مستجيباً خارج مجتمع الدراسة، وتم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها، وتم استخدام كرونباخ الفا على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الاعادة لأداة الدراسة ومجالاتها، فقد تم اعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني، والجدول الآتي يوضح نتائج ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وباستخدام معادلة كرونباخ الفا.

## جدول (2)

نتائج ثبات أبعاد الدراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة درجة الإدمان للعينة الاستطلاعية

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة
بُعد ضبط السلوك	0.87	0.85
بُعد التجنب	0.84	0.84
بُعد العزلة الاجتماعية	0.89	0.81
بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	0.89	0.88
الأداة الكلية	<b>0.867</b>	<b>0.875</b>

يبين الجدول السابق أن ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ككل) بلغ (0.86)، وتراوح قيم الثبات للمجالات بين (0.84-0.89)، في حين بلغ معامل ثبات الإعادة لأداة الدراسة ككل (0.87)، وتراوحت قيم الثبات للمجالات بين (0.82-0.88)، وفي ضوء دلالات الثبات يرى الباحث أن نتائج دلالات الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

## دلالات صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المجالات التي تنتمي إليها، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول الآتي:

## الجدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الدراسة والأداة ككل

الأداة الكلية	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	بُعد العزلة الاجتماعية	بُعد التجنب	بُعد ضبط السلوك	
** .744	** .387	** .514	** .637	1	بُعد ضبط السلوك
** .832	** .476	** .677	1	** .637	بُعد التجنب
** .835	** .558	1	** .677	** .514	بُعد العزلة الاجتماعية
** .812	1	** .558	** .476	** .387	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا
1	** .812	** .835	** .832	** .744	الأداة الكلية

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من الجدول أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.3-0.83)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.3-0.8). وفي ضوء دلالات الصديق يرى الباحث أنها مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

### الأساليب الإحصائية

استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها المستقاة من الرزمة الإحصائية (Spss)، وبالتالي سوف يتم استخدام ما يأتي :

• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

• اختبار تحليل التباين المتعدد.

### عرض النتائج ومناقشتها

فيما يأتي عرض للنتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، وسيتم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

### النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبةً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	بُعد ضبط السلوك	4.1980	.50008
2	بُعد العزلة الاجتماعية	4.1921	.52523
3	الأداة الكلية	4.1639	.47557
4	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	4.1366	.80865
5	بُعد التجنب	4.1287	.52310

يظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة مرتفعة لجميع مجالات أداة الدراسة، فقد تراوحت ما بين (4.13-4.19)، حيث جاء بعد ضبط السلوك في المرتبة الأولى، يليه مجال بعد العزلة الاجتماعية في المرتبة الثانية، أما المرتبة الأخيرة فجاء بعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك قفزة نوعية واضحة في مستوى امتلاك وسائل التكنولوجيا الحديثة وسهولة الحصول عليها؛ إذ أصبحت الهواتف الذكية أمراً شائعاً بين مختلف فئات المجتمع. كما أن سهولة الوصول إلى الإنترنت ورخص ثمنها نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة سمحت للأفراد بالوصول إلى مختلف أنواع التكنولوجيا ببسر وسهولة وبكلفة منخفضة، بحيث أصبح الولوج إلى الإنترنت واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة سلوكاً عادياً يمكن ممارسته في أي مكان وفي الوقت الذي يرغب فيه الفرد.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن فئات الشباب، خاصة طلبة الجامعات، من أكثر الفئات انفتاحاً على وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخداماً لها خاصة إذا أخذنا بالاهتمام أن فئة طلبة الجامعات يوصفون أنهم جيل التكنولوجيا؛ إذ ولدوا في فترة سادها استخدام التكنولوجيا والإنترنت بشكل كبير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( Emanuel, Bell, Cotton, Craig, Drummond & Gibson, 2015) والتي أشارت إلى أن مستوى انتشار الإدمان على الهواتف الذكية قد وصل إلى 20% بين فئة طلبة الجامعة، بينما تختلف مع النتائج المسجلة في دراسة ( School of Psychology and Public Health (2015) والتي ذكرت أن مستوى إدمان أخذ صور السلفي بين طلبة الجامعات تراوح بين (3.6-4.7%). كذلك فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، كما يأتي:

#### المجال الاول: بُعد ضبط السلوك

##### جدول رقم (5)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال بُعد ضبط السلوك

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	أثر استخدامي المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة سلباً في علاماتي	4.31	.638	مرتفع
2.	أشعر أنني أريد البقاء على وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.30	.665	مرتفع
3.	يشتكى اصدقائي بأنني أقضي وقتاً طويلاً مع وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.20	.654	مرتفع
4.	أقضي مع وسائل التكنولوجيا الحديثة وقتاً أطول مما كنت قد قررت	4.16	.700	مرتفع
5.	فشلت في تخفيف اتصالي بوسائل التكنولوجيا الحديثة	4.03	.750	مرتفع
	بُعد ضبط السلوك	4.1980	.50008	مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي نصها (أثر استخدامي المفرط لوسائل التكنولوجيا الحديثة سلباً في علاماتي) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.31)، وانحراف معياري (638)، يليها فقرة (أشعر أنني أريد البقاء مع وسائل التكنولوجيا الحديثة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (665). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (فشلت في تخفيف اتصالي بوسائل التكنولوجيا الحديثة) بمتوسط حسابي (4.03)، وانحراف معياري (750).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لا يختلف عن أنواع الإدمان الأخرى؛ كالمخدرات، والكحول، والقمار، وأن المدمن لا يستطيع ضبط سلوكه الإدماني في معظم الأحيان. كما أن هذا النوع من الإدمان ظهر في الآونة الأخيرة، ولا توجد برامج إرشادية لتخفيف مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة بين فئة طلبة الجامعة. إضافة إلى ذلك، الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة سلوك يصعب ضبطه، إذ إن الحصول على مصدر الإدمان (وسائل التكنولوجيا الحديثة) سهل ورخيص الثمن، وهذا لا ينطبق على أنواع الإدمان الأخرى، كالمخدرات، والكحول. وذكر (Mascheroni, Vincent & Jimenez, 2015) أن سلوك الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة مشكلة تتطلب العمل على حلها إذ أصبحت سلوكاً يومية لدى الأفراد. ويرى (Williams & Marquez, 2015) في السياق ذاته أن الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة من أخطر أنواع الإدمان؛ لأنه سلوك غير واضح، ويؤثر بشكل كبير، ويجعل من الصعب على الأفراد ضبط سلوكياتهم.

**المجال الثاني: بُعد التجنب**

#### جدول رقم (6)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال بُعد التجنب

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	أتفقد وسائل التكنولوجيا قبل القيام بأي من واجباتي المدرسية	4.23	.693	مرتفع
2. *	حاولت تقليل الأوقات التي أقضيها على وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.18	.703	مرتفع
3.	تجاهلت مرارا واجباتي المدرسية لأقضي وقتاً أطول على وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.17	.740	مرتفع
4.	حاولت إخفاء اتصالي على وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.07	.744	مرتفع
5.	تأثر أدائي سلباً بسبب بقائي على وسائل التكنولوجيا الحديثة	4.00	.774	مرتفع

مرتفع	52310	4.1287	بُعد التجنب
-------	-------	--------	-------------

\*يُصحح عكسياً

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي نصها (أنفق وسائل التكنولوجيا قبل القيام بأي من واجباتي المدرسية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري (693)، يليها فقرة (حاولت تقليل الأوقات التي أقضيها على وسائل التكنولوجيا الحديثة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (703). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تأثر أدائي سلباً بسبب بقائي على وسائل التكنولوجيا الحديثة) بمتوسط حسابي (4.00)، وانحراف معياري (774).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المدمن مهما كان نوع إدمانه لا يستطيع الابتعاد عن مصدر الإدمان بحيث يعتبر هذا الأخير جزءاً من حياته اليومية، يوجه سلوكاته، ويؤثر في علاقاته مع الآخرين. كما أن عدم القدرة على الابتعاد عن مصدر الإدمان، وهو وسائل التكنولوجيا الحديثة في الدراسة الحالية، مشكلة خطيرة؛ لأن مصدر الإدمان متوافر في البيت، والشارع، والمدرسة، والجامعة، مما يعني أن تجنبه يستدعي العيش بعيداً عن الحضارة الإنسانية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شناوي وعباس (2014) التي ذكرت أن تجنب وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك عملية صعبة لمدمنيه، إذ إن عليهم الابتعاد عن الحواسيب والهواتف الذكية وأنواع التكنولوجيا الأخرى؛ ليكونوا قادرين على تجنبها.

المجال الثالث: بُعد العزلة الاجتماعية

## جدول رقم (7)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال بُعد العزلة الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أفضل قضاء وقتي على وسائل التكنولوجيا الحديثة أكثر من الذهاب إلى المناسبات الاجتماعية مع الأصدقاء	4.39	636	مرتفع
2	خلصت إلى أن الحياة بدون وسائل التكنولوجيا ستكون مملة	4.27	723	مرتفع
*3	تعرفت على أصدقائي عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة.	4.23	774	مرتفع
4	أفضل الإتصال بوسائل التكنولوجيا الحديثة أكثر من الاختلاط بالآخرين في الواقع	4.10	711	مرتفع
	بُعد العزلة الاجتماعية	4.1921	52523	مرتفع

\*يُصحح عكسياً

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها: (أفضل قضاء وقتي على وسائل التكنولوجيا الحديثة أكثر من الذهاب إلى المناسبات الاجتماعية مع الأصدقاء) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.39)، وانحراف معياري (636)، يليها فقرة (خلصت إلى أن الحياة بدون وسائل التكنولوجيا ستكون مملة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (723). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (أفضل الاتصال بوسائل التكنولوجيا الحديثة أكثر من الاختلاط بالآخرين في الواقع) بمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (711). ولأن الإدمان مهما كانت أشكاله يؤدي بالفرد إلى الانعزال عن الآخرين، كما هو الحال بالنسبة لأشكال الإدمان الأخرى؛ إذ يصبح هم الفرد المدمن على وسائل التكنولوجيا الحديثة قضاء أكبر وقت ممكن مع مصدر الإدمان، مما يعزله اجتماعياً وشخصياً عن الأسرة والأصدقاء. ويعد الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة سبباً رئيساً في تطور الاضطرابات النفسية الشائعة لدى المدمنين كالالاكتئاب والقلق. وهذا ما أكدته دراسة (Davey & Davey, 2014) التي ذكرت أن الإدمان على الإنترنت والهواتف الذكية كان سبباً في تطور أعراض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين، مما أدى إلى ظهور أعراض القلق والاكتئاب لديهم. ويذكر العصيمي (2010) أن الإدمان على الانترنت كان ذا أثر سلبي على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية في السعودية.

#### المجال الرابع: بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا

##### جدول رقم (8)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	تراودني أفكار بالدخول على وسائل التكنولوجيا الحديثة عندما لا أكون متصلاً	4.26	.669	مرتفع
2.	أشعر بالقلق كثيراً عندما ينقطع اتصالي بوسائل التكنولوجيا الحديثة	4.23	.787	مرتفع
3.	أنام نوماً متقطعاً عندما أكون متصلاً بوسائل التكنولوجيا الحديثة	4.23	.712	مرتفع
4.	أشعر بالانزعاج إذا ضايقتني شخص وأنا متصل بوسائل التكنولوجيا الحديثة	4.22	.650	مرتفع
5.	يصيبني الاكتئاب حين لا أكون متصلاً بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وأشعر بأن علي الدخول إليها	4.15	.720	مرتفع

مرتفع	750.	4.05	أمنع افكاراً مزعجة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	6. *
مرتفع	80865.	4.1366	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	

\*يُصحح عكسياً

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها: (تراودني أفكار بالدخول على وسائل التكنولوجيا الحديثة عندما لا أكون متصلاً) على المرتبة الأولى، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26)، وانحراف معياري (669)، يليها فقرة (أشعر بالقلق كثيراً عندما ينقطع اتصالي بوسائل التكنولوجيا الحديثة) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (787). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (أمنع افكاراً مزعجة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة) بمتوسط حسابي (4.05)، وانحراف معياري (750).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الابتعاد عن مصدر الإدمان، وهو في الدراسة الحالية وسائل التكنولوجيا الحديثة، يسبب القلق والتوتر النفسي لدى المدمن؛ إذ يشعر أن عليه أن يكون قريباً من وسائل التكنولوجيا الحديثة ومتصلاً بالإنترنت، ويفترض أن ابتعاده عنها سوف يؤدي إلى عدم إكتماله الحصول على معلومات مفيدة ومهمة بالنسبة له. ويرى تقرير السلامة على الإنترنت (2015) أن الإدمان على الإنترنت، اضطراب سلوكي يعتمد على ضرورة أن يكون المدمن قادراً على الولوج إلى الإنترنت وأن الابتعاد عنها، وما ينتج عنه من اضطرابات سلوكية ونفسية، يحتاج إلى الإرشاد النفسي. ويؤكد شاهين (2015) أن ظهور أعراض نفسية؛ نتيجة لابتعاد الفرد المدمن عن مصدر الإدمان مؤثر واضح؛ لوجود مشكلة تحتاج إلى خدمات الإرشاد النفسي.

الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة، والذي نصه:

هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء متغيرات: الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية

الجنس	الوصف الاحصائي	بُعد ضبط السلوك	بُعد التجنب	بُعد العزلة الاجتماعية	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	الاداة الكلية
الجنس						
ذكر	المتوسط الحسابي	4.1884	4.1164	4.1911	4.1022	4.1496
	العدد	225	225	225	225	225

.43893	.85212	.46799	.49076	.48037	الانحراف المعياري	
4.1754	4.1643	4.1929	4.1386	4.2057	المتوسط الحسابي	انثى
280	280	280	280	280	العدد	
.50357	.77238	.56788	.54839	.51609	الانحراف المعياري	
4.1639	4.1366	4.1921	4.1287	4.1980	المتوسط الحسابي	المجموع
505	505	505	505	505	العدد	
.47557	.80865	.52523	.52310	.50008	الانحراف المعياري	
دخل الاسرة						
4.1734	4.1608	4.1951	4.1327	4.2050	المتوسط الحسابي	أقل من 500
199	199	199	199	199	العدد	
.50455	.81913	.50366	.54243	.49622	الانحراف المعياري	500 إلى 1000
4.1717	4.1170	4.2101	4.1574	4.2021	المتوسط الحسابي	
188	188	188	188	188	العدد	
.44831	.82548	.51105	.49543	.44697	الانحراف المعياري	
4.1353	4.1271	4.1582	4.0763	4.1797	المتوسط الحسابي	أكثر من 1000 دينار
118	118	118	118	118	العدد	
.47024	.76847	.58302	.53328	.58376	الانحراف المعياري	المجموع
4.1639	4.1366	4.1921	4.1287	4.1980	المتوسط الحسابي	
505	505	505	505	505	العدد	
.47557	.80865	.52523	.52310	.50008	الانحراف المعياري	
مستوى التحصيل						
4.1791	4.1683	4.1971	4.1442	4.2067	المتوسط الحسابي	مقبول
208	208	208	208	208	العدد	
.51176	.80790	.51273	.54157	.53311	الانحراف	

المعياري					
المتوسط الحسابي	4.1721	4.1295	4.2116	4.1534	4.1938
العدد	193	193	193	193	193
الانحراف المعياري	.44696	.82210	.50747	.49297	.44107
المتوسط الحسابي	4.1182	4.0865	4.1458	4.0519	4.1885
العدد	104	104	104	104	104
الانحراف المعياري	.45303	.78962	.58186	.53752	.53812
المتوسط الحسابي	4.1639	4.1366	4.1921	4.1287	4.1980
العدد	505	505	505	505	505
الانحراف المعياري	.47557	.80865	.52523	.52310	.50008

يبين الجدول السابق تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الإدمان تعزى إلى متغيرات (الجنس، والتحصيل الأكاديمي، ودخل الأسرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد، كما في الجدول الآتي:

### جدول رقم (10)

تحليل التباين الرباعي المتعدد لأثر متغيرات الدراسة على درجة الإدمان تعزى لمتغيرات الجنس، والتحصيل الأكاديمي، ودخل الأسرة

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
الجنس	Wilks' Lambda	.994	.691(a)	4.000	489.000	.598
التحصيل العلمي	Hotelling's Trace	.019	1.160	8.000	976.000	.321
دخل الأسرة	Hotelling's Trace	.024	1.454	8.000	976.000	.170

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة الإدمان تعزى إلى متغيرات: الجنس، والتحصيل العلمي، ودخل الأسرة. كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد، كما يأتي:

### جدول رقم (11)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات الدراسة على درجة الأدمان تعزى إلى الجنس، ومستوى التحصيل، ودخل الأسرة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.864	.029	.007	1	.007	بُعد ضبط السلوك	الجنس
.244	1.360	.362	1	.362	بُعد التجنب	
.618	.250	.069	1	.069	بُعد العزلة الاجتماعية	
.722	.127	.083	1	.083	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	
.573	.318	.071	1	.071	الأداة الكلية	
.264	1.337	.330	2	.660	بُعد ضبط السلوك	دخل الأسرة
.897	.109	.029	2	.058	بُعد التجنب	
.800	.223	.061	2	.123	بُعد العزلة الاجتماعية	
.174	1.755	1.149	2	2.298	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	
.926	.077	.017	2	.034	الأداة الكلية	
.631	.461	.114	2	.228	بُعد ضبط السلوك	مستوى التحصيل
.888	.119	.032	2	.063	بُعد التجنب	
.994	.006	.002	2	.003	بُعد العزلة الاجتماعية	
.070	2.667	1.746	2	3.491	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	
.621	.477	.107	2	.213	الأداة الكلية	
		.247	492	121.341	بُعد ضبط السلوك	الخطأ
		.266	492	131.050	بُعد التجنب	
		.275	492	135.345	بُعد العزلة الاجتماعية	
		.655	492	322.081	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	
		.223	492	109.910	الأداة الكلية	
			505	9025.840	بُعد ضبط السلوك	المجموع
			505	8746.280	بُعد التجنب	
			505	9013.667	بُعد العزلة الاجتماعية	
			505	8971.000	بُعد الحرمان من وسائل التكنولوجيا	
			505	8869.546	الأداة الكلية	

يتبين من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تُعزى لأثر الجنس على جميع المجالات والأداة الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تُعزى لأثر دخل الأسرة على جميع المجالات والأداة الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\square = 0.05$ ) تُعزى لأثر التحصيل العلمي على جميع المجالات والأداة الكلية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من قبل الذكور والإناث لا يختلف كثيراً فيما بينهما، مما يشير إلى عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة. أيضاً، لا توجد قيود مرتبطة بالجنس في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة سواء لدى الذكور أو الإناث، مما يعني أن مستوى الاستخدام لا يختلف بشكل دال إحصائياً. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Emanuel, Bell, Cotton, Craig, (2015) Drummond & Gibson، والتي ذكرت أن هناك فروقاً تعزى إلى الجنس في مستوى الإدمان على الهواتف الذكية ولصالح الإناث.

كما وأن النتيجة المرتبطة بعدم وجود فروق تعزى لدخل الأسرة في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة نتيجة ليست مفاجئة، إذ إن الحصول على وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبح سهلاً، ولا يرتبط بمستوى الدخل الأسري نظراً لانخفاض ثمن الأجهزة التكنولوجية من حواسيب وهواتف ذكية. كما أن توافر خدمات الإنترنت، وسهولة الحصول عليها بأسعار قليلة، قد مهد لزوال الفجوة بين الطبقات الاجتماعية المختلفة في الحصول على الأجهزة التكنولوجية والخدمات المرتبطة بها بأسعار زهيدة.

أما النتيجة الخاصة بعدم وجود فروق في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة في ضوء متغير التحصيل، فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من مختلف المستويات التحصيلية لا يختلفون في مستوى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى إدمانهم. والمتتبع لنتائج الدراسات السابقة يلاحظ أن متغير التحصيل لم يكن من المتغيرات المبحوثة فيها.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة في ضوء استخدام هذه الوسائل أصبح سلوكاً يومياً لدى جميع الطلبة، إذ يعد من الأمور الروتينية في الحياة اليومية. يمارسها الكبير والصغير، ومن كلا الجنسين. بحيث أصبحت بعض المتغيرات غير ذات أثر.

### التوصيات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بـ:

- تنظيم ندوات وورش إرشادية توعوية للتخفيف من واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة.

- تفعيل دور الأنشطة اللامنهجية في الجامعة؛ لإشغال وقت الفراغ لدى طلبة الجامعة.
- تطوير برامج إرشادية؛ للتخفيف من واقع الإدمان على وسائل التكنولوجيا الحديثة لدى طلبة جامعة إربد الأهلية.

#### المصادر والمراجع:

- تقرير السلامة على الإنترنت (2015). دراسة بحثية حول سلوك الشباب العربي على الإنترنت والمخاطر التي يتعرضون لها.
- الحمصي، رولا، (2008). إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصالات الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- الخشمي، سارة (2010). الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للإنترنت. جامعة الأميرة نورة، السعودية.
- الخليفي، سبيكة (2004). آراء وتعريفات لإدمان الإنترنت. مجلة المرأة، 11(6)، 436-450.
- سعودي، عبد الكريم (2014). إدمان الفيسبوك، وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي: دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، دراسات نفسية وتربوية، 13: 41-53.
- شاهين، محمد (2015). فاعلية برنامج إرشادي معرفي- سلوكي في خفض إدمان الإنترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19(2)، 358-390.
- شناوي، سامي؛ وعباس، محمد (2014). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. جامعة عسير، 18(2)، 118-75.
- عبدالله، محمد قاسم (2014). إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين: دراسة ميدانية في حلب. مجلة الطفولة العربية، العدد الرابع والستون: 9-32.
- العصيمي، سلطان (2010). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- العمار، خالد (2014). إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت)، وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق- فرع درعا. مجلة جامعة دمشق، 30(1)، 395-539.
- العمرى، علي (2008). إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.

قويدر، مريم (2012). أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال المتمدرسين بالجزائر العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر.

محمد علي، محمد (2010). مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

يعقوب، حيدر؛ وجعفر، زهرة (2014). الإدمان على الإنترنت لدى الفئات العمرية (13-17) و(19-22) سنة. مجلة الآداب، 109: 641-671.

Arthur, C. (2013). Nokia revenues slide (24%) but lumia sales raise offers hope. The Guardian. Available from: <http://www.theguardian.com>.

Ayas, T. (2012). The relationship between Internet and computer game addiction level and shyness among high school students. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 12(2), 632-636.

Bricken, W. (1990). *Virtual reality: Directions of growth*. HIL Technical Report No. R-90-1, Seattle: University of Washington, USA.

Brus, A. (2013). A young people's perspective on computer game addiction. *Addiction Research and Theory*, 2(15), 365-375.

Davey, S. & Davey, A. (2014). Assessment of Smartphone addiction in Indian adolescents: A mixed method study by systematic-review and meta-analysis approach. *International Journal of Preventive Medicine*, 5(12), 1500-1513.

Eivko, M. (2011). Psychological aspects of Cyberspace. *Information sciences and e-society*, Croatia, P 98-108.

Emanuel, R., Bell, R., Cotton, C., Craig, J., Drummond, D. & Gibson, D. (2015). The truth about Smartphone addiction. *College Student Journal*, 291-301.

Emond, B. & West, R. (2003). Cyberpsychology: A human-interaction perspective based on cognitive modeling. *CyberPsychology & Behavior*, 6(5), 527-538.

Galimberti, C., Ignazi, S. & Vercesi, P. (2001). Communication and cooperation in networked environments: An experimental analysis. *Cyber Psychology & Behavior*, 4: 131-146.

Griffiths, M. (2005). A components model of addiction within a biopsychosocial framework. *Journal of Substance, 10*: 191-197.

Grusser, S., Thalemann, R., Groffiths,. M. (2007). Excessive computer game playing: Evidence for addiction and aggression? *Cyberpsychology Behavior, 10*(2), 290-292.

Hacking, I. (2006). Kinds of people: Moving targets. Retrieved from <http://www.proc.britac.ac.uk/tfiles/15p285pdf>.

Himmelkamp, P., Bruyzeel, M. & Drost, L. (2001). Virtual reality treatment in acrophobia: A comparison with exposure in vivo. *Cyber Psychology & Behavior, 4*: 335-339.

Johansson, A. & Gotestam, K. (2005). Problems with computer games without monetary reward: Similarity to pathological gambling. *Psychology Journal, 95*(2), 641-650.

Lu, D., Wang, J. & Huang, A. (2010). Differentiation of Internet addiction risk level based autonomic nervous responses: The Internet- addiction hypothesis of autonomic activity. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking, 13*(4), 371-378.

Mascheroni, G., Vincent, J. & Jimenez, E. (2015). Girls addicted to likes so they post-semi-naked selfies. *Journal of psychosocial Research on Cyberspace, 9*(1), 1-15.

NSCP (2015). *Cyber Psychology*. Paper Presented at the National seminar on Cyber psychology, Delhi Feb, 20<sup>th</sup> & 21, 2015.

Riva, G. (2005). Virtual reality in psychotherapy: Review. *CyberPsychology & Behavior, 8*(3), 220-231.

Rubino, F., Soler, L. & Marescaux, J. (2002). Advances in virtual reality are wide ranging. *British Medical Journal, 324*: 612-620.

Sahin, C. (2014). An analysis of the relationship between Internet addiction and depression levels of high school students. *Participatory Educational Research, 1*(2), 53-67.

School of Psychology and Public Health (2015). Photoshopping the selfie: Self photo editing and photo investment are associated with body dissatisfaction in adolescent girls. *International Journal of Eating Disorders. 48*(8), 1132-1140.

Sherman, E. (2011). Facebook addiction factors influencing an individual's addiction. College of management, University of Massachusetts Boston.

Tek, R. (2011). A comparison of Facebook addiction between social and hard sciences students. Master of Arts Communication and Media Studies, Eastern Mediterranean University, North Cyprus.

Weinstein, A. (2010). Computer and video game addiction- a comparison between game users and non-game users. *The American Journal of Drug and Alcohol*, 36: 268-276.

Williams, A. & Marquez, B. (2015). The lonely selfie king: selfies and the conspicuous presumption of gender and race. *International Journal of Communication*, 9: 1775-1787.

Wu, C.Y., Lee, M.B., Liao, S.C. & Chang, L.R. (2015). Risk factors of Internet addiction among Internet users: An online questionnaire survey. *Plose One*, 1-11.